



الأمانة العامة

قطاع الشؤون الاجتماعية

إدارة التربية والتعليم والبحث العلمي

الاجتماع الرابع

لجنة التنسيق العليا للعقد العربي لحو الأمية

2024-2015

[مقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية : 26-27 فبراير 2018]

[التقرير والتوصيات]

الاجتماع الرابع

للجنة التنسيق العليا للعقد العربي لمحو الأمية

2024 - 2015

مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية

27-26 فبراير 2018

تنفيذاً لقرار مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة (رقم 636 بتاريخ 2015/3/29 - الدورة العادية السادسة والعشرين) - شرم الشيخ - جمهورية مصر العربية ، وتحديداً الفقرة (3) منه التي تنص على تكليف الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالتنسيق مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لمتابعة تنفيذ العقد العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار ، واستناداً الى التوصيات الصادرة عن الاجتماع الثالث للجنة التنسيق العليا للعقد العربي لمحو الأمية الذي عقد بتاريخ 19 أبريل 2017، بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة.

أ) قامت إدارة التربية والتعليم والبحث العلمي بتوجيه الدعوة لحضور الاجتماع الرابع للجنة التنسيق العليا للعقد العربي لمحو الأمية بموجب مذكرتها رقم 5/518 بتاريخ 30 يناير 2018، الى جميع مندوبيات الدول الأعضاء لدى الجامعة العربية ، كما وجهت الدعوة إلى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ومنظمة التعاون الاسلامي ، ومنظمة المرأة العربية ، والى الهيئة العامة لتعليم الكبار - مركز تعليم الكبار بجامعة عين شمس - المركز الاقليمي لتعليم الكبار بسرس الليان ، المنظمة الكشفية العربية، منظمة الهلال الأحمر، البرلمان العربي، ومن منظمات المجتمع المدني - الشبكة العربية لمحو الأمية وتعليم الكبار - مجموعة طلال أبو غزالة .

ب) عقد الاجتماع الرابع للجنة التنسيق العليا للعقد العربي لمحو الأمية (2015-2024) خلال الفترة 26- 27 فبراير 2018، بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة .

ج) شارك في هذا الاجتماع وفود من كل من: دولة الامارات العربية المتحدة ، مملكة البحرين، الجمهورية التونسية ، جمهورية العراق، دولة فلسطين ، الجمهورية اللبنانية، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية ، الجمهورية اليمنية ، بالإضافة الى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، البرلمان العربي ، المنظمة الكشفية العربية، مركز اليونسكو الاقليمي لتعليم الكبار (أسفك) ، مركز تعليم الكبار بجامعة عين شمس، الشبكة العربية لمحو الأمية وتعليم الكبار، مجموعة طلال أبو غزالة .

د) افتتحت السيدة/ دعاء خليفة ، مديرة إدارة التربية والتعليم والبحث العلمي أعمال هذا الاجتماع ، وطلبت من السادة المشاركين ممثلي الدول اختيار رئيس لهذا الاجتماع ، وتمت الموافقة على اختيار السيد الاستاذ / أحمد محمد حسن - رئيس الهيئة العامة لتعليم الكبار بجمهورية مصر العربية، ليكون رئيساً لهذا الاجتماع، كما تم اختيار ممثلة دولة الامارات العربية المتحدة السيدة/ فاطمة محمد آل مالك نائباً للرئيس ، واختيار لجنة الصياغة والتي تكونت من (الامانة العامة لجامعة الدول العربية - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) - جمهورية مصر العربية - مملكة البحرين - الجمهورية اللبنانية- مركز تعليم الكبار بجامعة عين شمس)،

هـ) ألقى الأستاذ الدكتور / محمد عبدالخالق مدبولي مدير إدارة التربية بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو)، كلمة رحب فيها بالسادة الحضور، وأكد على ضرورة مواجهة التحديات التي تزداد صعوبة نتيجة الاوضاع الميدانية المتدهورة في بلدان النزاعات، الامر الذي ادى الى صعوبة انشاء خلية ازمة التي سبق ان اقترحها في الاجتماع السابق للجنة التنسيق لمتابعة الاوضاع التعليمية للأمين ومن يحتمل ارتدادهم الى الامية أو التحاقهم بها نتيجة الحرمان من التعليم ، ودعا في كلمته الى السعي الى تقنين نظام عربي موحد لتقييم مهارات القراءة والكتابة والحساب ، والى تطوير النظم الاحصائية في بعض الدول بما يمكنها من قياس عدد من المؤشرات صعبة القياس المرتبطة بأمية الشباب ، وأشار الى أهمية السعي الى اعتماد صيغ تعليمية أكثر نجاعة في مجال التعليم العلاجي للتلاميذ في الصفوف الابتدائية واعتماد مقاربات ناجعة لمسارات التعليم الخاصة للمتعثرين منهم .

و) تحدث الأستاذ / أحمد حسن رئيس الهيئة العامة لتعليم الكبار بجمهورية مصر العربية ورئيس الاجتماع مستعرضاً نسبة الأمية والصعوبات التي تواجه محو الامية في جمهورية مصر العربية ، وضرورة إيجاد آلية خاصة بلجنة التنسيق العليا للعقد العربي لمحو الامية تتولى متابعة تنفيذ التوصيات الصادرة عنها، وعمل زيارات ميدانية الى الدول للوقوف على انجازاتها في مجال محو الامية وتعليم الكبار وتعميم تجاربها على باقي الدول العربية الاعضاء للاستفادة منها ، كما اقترح ان يعقد الاجتماع دورياً في الدول العربية التي ترغب في استضافته، وان يتم على هامش الاجتماع استعراض تجربة الدولة المستضيفة ، والوقوف على اهم نقاط القوة والضعف في تجربتها ، لتقديم المساعدة لها أو الاستفادة منها .

بعد ذلك تم استعراض بنود جدول الأعمال وهي : -

البند الأول : متابعة ما تم تنفيذه بشأن التوصيات الصادرة عن الاجتماع الثالث للجنة التنسيق العليا للعقد العربي لمحو الامية وتعليم الكبار ، وإقرار المذكرة المفاهيمية للاجتماع الرابع .

البند الثاني : عرض الخطة الاعلامية للعقد العربي لمحو الامية وخطتها التنفيذية.

البند الثالث : مشروع الاطار العربي لوصف الحد الادنى الضروري من المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات للمواطن المتحرر من الامية .

البند الرابع : عرض توصيات الاجتماع شبه الاقليمي حول التجارب الناجحة والممارسات المثلى في محو الامية وتعليم الكبار .

البند الخامس : إطلاق صفحة العقد العربي لمحو الامية على منصة الألكسو الالكترونية .

البند السادس : النزوح وتعليم وتعلم الكبار في الوطن العربي (الواقع والمأمول) .

البند السابع : الرقمنة وتعليم وتعلم الكبار في الوطن العربي (تجارب ميدانية) .

البند الثامن : معايير جودة تعليم وتعلم الكبار (عرض باوربوينت) .

البند التاسع : استعراض تجارب الدول في مجال محو الامية (عرض باوربوينت) .

البند العاشر : الاحتفال باليوم العربي لمحو الامية بالتعاون مع الشبكة العربية لمحو الامية وتعليم الكبار يوم 2018/2/27 .

ز) استعرضت السيدة/ دعاء خليفة مديرة إدارة التربية والتعليم والبحث العلمي ، جهود الامانة العامة لجامعة الدول العربية في إطار متابعة تنفيذ التوصيات الصادرة عن الاجتماع الثالث للجنة التنسيق العليا للعقد العربي لمحو الامية وتعليم الكبار ، وأشارت ان الامانة العامة لجامعة الدول العربية لم تتلق مصفوفات الانجاز لتنفيذ اهداف العقد العربي لمحو الامية إلا من (11) دولة ، وحثت أعضاء لجنة التنسيق على ضرورة المشاركة الفعالة والمنتظمة في الاجتماعات الدورية للجنة ، وكذلك ضرورة استيفاء المصفوفة واعادة ارسالها الى الامانة العامة بصيغة (WORD) ، لتحقيق الاستفادة الكاملة منها ، وطالبت بضرورة تشكيل لجنة متابعة تنفيذ القرارات والتوصيات الصادرة عن لجنة التنسيق عن طريق تفعيل البند الثالث من توصيات الاجتماع الثاني لاجتماع لجنة التنسيق ، كما استعرضت جهود الامانة العامة لجامعة الدول العربية في سبيل وضع الخطة الإعلامية للعقد العربي لمحو الامية وتعليم الكبار وخطتها التنفيذية ، والخطوات التي تتخذها لإقرار الخطة الاعلامية من مجلس وزراء

الاعلام العربي في دورته القادمة المقرر انعقادها خلال شهر مايو 2018، وطلبت تقديم اكثر من نموذج لشعار الخطة الاعلامية لاختيار احدهم ليكون هو الشعار الرسمي للخطة الاعلامية للعقد العربي لمحو الامية .

(ح) قام الاستاذ الدكتور / محمد مدبولي - مدير إدارة التربية بالألكسو بعرض مشروع الاطار العربي لوصف الحد الأدنى الضروري من المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات للمواطن المتحرر من الامية ، وطرح الموضوع للنقاش ، وقد ابدت بعض الدول ملاحظات على المشروع ، وأودعت كل من جمهورية مصر العربية والجمهورية اللبنانية ملاحظاتها على المشروع لدى إدارة التربية والتعليم (مرفق) .

(ط) كما استعرض مدير إدارة التربية بالألكسو التقرير الختامي لأعمال الاجتماع شبه الاقليمي حول التجارب الناجحة والممارسات المثلى في مجال محو الامية والتربية غير النظامية ، وقد علقت السيدة مديرة إدارة التربية والتعليم والبحث العلمي على نقطتين، اولهما ضرورة دعوة الامانة العامة لجامعة الدول العربية في مثل هذه الاجتماعات ، وثانيهما التعليق على ما جاء في الفقرة الثانية من التوصيات الصادرة عن الاجتماع ، التي تدعو الدول والمنظمات الى اقامة تحالف عربي للقرائية ، وأكدت على ان لجنة التنسيق العليا للعقد العربي لمحو الامية تمثل تحالف عربي يضم الدول العربية والمنظمات الاقليمية والدولية المعنية ، والمجتمع المدني ، ويجب أن لا يكون هناك تشتيت للجهود ، وانه من الافضل ان يكون العمل من خلال لجنة التنسيق العليا للعقد العربي لمحو الامية.

(ي) عرض الاستاذ الدكتور مدير إدارة التربية بالألكسو صفحة العقد العربي لمحو الامية على موقع الألكسو ، وابدى المشاركون في الاجتماع بعض الملاحظات الفنية على هذه الصفحة، وعرض السيد/ صلاح أبو عصبه ممثل مجموعة طلال أبو غزالة في الاجتماع ، انشاء موقع الكتروني خاص بالعقد العربي لمحو الامية والتكفل بكافة الامور المادية والفنية الخاصة بإنشاء هذا الموقع، بالتنسيق والتعاون مع جامعة الدول العربية ومنظمة الألكسو، كما عرض ممثل مجموعة طلال أبو غزالة تبني انشاء تطبيق الكتروني خاص بالهاتف المحمول يساهم بشكل مباشر في محو الامية لمستخدميه .

(ك) قدم وفد جمهورية مصر العربية عرض (باوربوينت) تضمن مجموعة من الموضوعات وهي النزوح وتعليم وتعلم الكبار في الوطن العربي (الواقع والمأمول) ، تجارب ميدانية حول الرقمنة وتعليم وتعلم الكبار في الوطن العربي ، كما تولى ممثل الهيئة العامة لتعليم الكبار عرض التقرير الثاني لتعليم الكبار في الوطن العربي ضمن فاعليات العقد العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار 2015/ 2024 م ، والذي تضمن عرض مصفوفة تنفيذ أهداف العقد العربي لمحو الأمية الواردة من الدول الأعضاء وهم: دولة فلسطين - جمهورية مصر العربية

- دولة قطر - دولة الكويت - المملكة المغربية- سلطنة عمان - الجمهورية التونسية - دولة الامارات العربية المتحدة - الجمهورية اللبنانية - المملكة العربية السعودية - المملكة المغربية) وقام بتقديم تحليل لأطر العمل الوطنية لتنفيذ العقد العربي لمحو الأمية. ومناقشة التقرير والخروج بعدد من التوصيات يمكن الاستفادة منها لتحقيق أهداف العقد.

كما قامت كل من (المملكة المغربية - جمهورية العراق) بتسليم الامانة العامة لجامعة الدول العربية نسخة محدثة من مصفوفة آليات تنفيذ أهداف العقد العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار، والتي سيتم تضمينها بالتقرير المجمع لاحقاً ،

وبعد مناقشات مستفيضة لكافة البنود المدرجة على جدول الاعمال توصل المجتمعون الى التوصيات التالية :

1- دعوة الدول العربية الى الاهتمام بتقييم مدى اكتساب المهارات الصلبة (القراءة والكتابة والحساب) في مستوى الصفوف الاولى من التعليم الابتدائي لسد منبع رئيسي من منابع الامية .

2- دعوة الدول العربية الى ارسال المصفوفات الخاصة بمدى تحقيق أهداف العقد العربي وتحديثها بشكل منتظم كل ستة أشهر وقبل اجتماع لجنة التنسيق العليا للعقد العربي لمحو الامية، الى الامانة العامة لجامعة الدول العربية (إدارة التربية والتعليم والبحث العلمي) بصيغة (WORD)، حتى يتسنى متابعة مدى تحقق تلك الاهداف .

3- دعوة أعضاء لجنة التنسيق العليا للعقد العربي لمحو الامية وتعليم الكبار الى تبني الخطة الاعلامية وخططها التنفيذية لدى الجهات المعنية بالدول العربية فور إقرارها من مجلس وزراء الاعلام في دورته القادمة .

4- دعوة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الى إجراء التعديلات على وثيقة الاطار العربي لوصف المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات للمواطن المتحرر من الامية ، وفقاً لما دار من مناقشات اثناء الاجتماع الرابع للجنة التنسيق العليا للعقد العربي لمحو الامية.

5- دعوة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) للتنسيق مع المركز الاقليمي لتعليم الكبار بسررس الليان لاستضافة ورشة العمل الخاصة بوضع معايير ومؤشرات تنفيذية لوثيقة الاطار العربي بعد تعديلها من قبل الألكسو، وذلك بناء على المبادرة المشكورة من المركز الاقليمي (اسفك) .

6- الاحاطة علماً بما جاء بتوصيات الاجتماع شبه الاقليمي حول التجارب الناجحة والممارسات المثلى في محو الامية وتعليم الكبار .

7- الترحيب بمبادرة مجموعة طلال أبو غزالة بالتكفل بكافة الامور الفنية والمادية لإنشاء موقع الكتروني للعقد العربي لمحو الامية وتعليم الكبار ، ودعوة مجموعة طلال أبو غزالة الى التنسيق مع جامعة الدول العربية ومنظمة الألكسو لوضع الاطر اللازمة لإنشاء هذا الموقع .

8- تفويض الامانة العامة لجامعة الدول العربية بالتنسيق مع رئاسة اللجنة، لمخاطبة أعضاء لجنة التنسيق العليا للعقد العربي لمحو الامية، بشأن تشكيل لجنة متابعة تنفيذ القرارات الخاصة بلجنة التنسيق العليا للعقد العربي لمحو الامية ، على ان تتولى دولة الرئاسة إعداد تصور بالأهداف والمهام الخاصة بشأنها .

9- استثمار منهج المرأة والحياة لمحو أمية المرأة من خلال أنشطة العقد العربي لكونه منهج نوعي موجه للفتيات والنساء .

10- استثمار التجارب السابقة في مجال دمج التكنولوجيا في مجال تعليم الكبار ، والترحيب بمبادرة مؤسسة طلال أبو غزالة لإنتاج تطبيق رقمي للهاتف المحمول لمحو الامية .

11- تثمين التعاون القائم بين الامانة العامة لجامعة الدول العربية مع الشبكة العربية لمحو الامية وتعليم الكبار، لإخراج احتفالية اليوم العربي لمحو الامية ، وتعميم التوصيات الصادرة عن هذه الاحتفالية على أعضاء لجنة التنسيق ، وعرضها على الاجتماع القادم للجنة.

12- التعاون مع مركز اليونسكو الاقليمي لتعليم الكبار (اسفك) لعقد ورشتي عمل الاولى بعنوان "معايير جودة تعليم الكبار في الوطن العربي" ، والثانية بعنوان " دور المجتمع المدني في مأسسة التعليم غير النظامي" .

وفي ختام أعمال الاجتماع توجه أعضاء اللجنة بالشكر والتقدير لكل من السيد الاستاذ / أحمد حسن رئيس الهيئة العامة لتعليم الكبار بجمهورية مصر العربية ورئيس الاجتماع الرابع للجنة التنسيق العليا للعقد العربي لمحو الأمية على الجهد الذي قام به وحسن إدارته للجلسات ، والى السيدة المستشارة / دعاء خليفة - مدير إدارة التربية والتعليم والبحث العلمي ومساعدتها في الإدارة على حسن التحضير والتنظيم والذي ساهم في إنجاح أعمال هذا الاجتماع .